

اثر استعمال ثلاثة مستويات للأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي
في مادة قواعد اللغة العربية

م. رائدة حسين حميد

جامعة الفرات الاوسط التقنية/ الكلية التقنية المسيب

**The Effect of Using Three-leveled Questions in the Acquisition of the
Female Students of the Fifth Scientific Class in the Lesson of Arabic
Grammar**

Lecturer Ra'ida Hussein Hameed

**The Technical Middle Euphrates University / The Technical College in Al-
Musayyab**

Abstract

Questions are considered one of the bases of the educational process and a standard to test the teacher's ability, skill, and teaching method. The importance of questions is reflected when specialists say that if you want to know how you teach you must know how to make your questions. Because of their importance, various classifications have appeared. The researcher has chosen the analytic, constructive, and evaluative questions to suit the preparatory stage because it prepares the student to a higher educational stage. The aim of the research is to identify (The Effect of Using Three-leveled Questions in the Acquisition of the Female Students of the Fifth Scientific Class in the Lesson of Arabic Grammar).

الملخص

إنّ الاتجاهات الحديثة تؤكد على العناية بالتعليم وأساليبه، وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم، وتعد الأسئلة إحدى الأسس التي تستند إليها العملية التدريسية، ومقياساً لقدرة المدرس ومهاراته وحسن استعماله لطريقته التدريسية وعملية تيسيره لدرسه في داخل الصف، مع كشف مدى تعميق المدرس وتمرسه في مادته ومعرفته والمامه بها، ومما يؤكد اهميتها ما قيل بحقها اذا اردت ان تعرف كيف تدرس، فعليك ان تعرف كيف تصوغ وتوجه اسئلتك.

وقد نالت الاسئلة اهتمام عدد كبير من علماء النفس والتربية، ولذلك ظهرت تصنيفات مختلفة في المجال المعرفي للمستويات العقلية العليا شاع استعمالها بوصفها اساس لوضع وتصنيف الاسئلة. وقد اختارت الباحثة اسلوب الاسئلة التحليلية والتركيبية والتقويمية لملائمتها للمرحلة الاعدادية التي لها مدلولات نفسية وتربوية، فهي مرحلة نمو عقلي ووجداني، إذ إنها مرحلة يُعدّ فيها الطالب إلى مرحلة دراسية أعلى.

يرمي البحث الى تعرف (اثر استعمال ثلاثة مستويات للأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية)

ولأجل تحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة الفرضيات الآتية :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن بمستوى الاسئلة التحليلية وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن بمستوى الاسئلة التركيبية في التحصيل.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن بمستوى الاسئلة التحليلية وطالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللائي درسن بمستوى الاسئلة التقويمية في التحصيل.
3. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن بمستوى الاسئلة التركيبية وطالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللائي درسن بمستوى الاسئلة التقويمية في التحصيل.

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة اعدادية الطليعة للبنات في مركز محافظة بابل، وبلغ عدد طالبات عينة البحث (128) طالبة، بواقع (45) طالبة في شعبة (أ)، و (40) طالبة في شعبة (ب)، و (43) طالبة في شعبة (ج)، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التركيبية على طالبات المجموعتين الاولى والثالثة في الاختبار التحصيلي.

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة فاعلية الاسئلة التركيبية في اثاره دافعية الطالبات للتعلم، اذ تجعلهن في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الإصغاء الجيد.

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته اوصت الباحثة بضرورة استعمال مستويات الاسئلة العليا عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية، لما في ذلك من اثر في تنمية التفكير لدى الطالبات.

كما افترض اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمواد اللغة العربية الاخرى.

الكلمات الدالة (الاسئلة التحليلية والتركيبية والتقويمية، طالبات الخامس العلمي)

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إنّ الاتجاهات الحديثة تؤكد على العناية بالتعليم وأساليبه، وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير وتحسين عملية تعليم القواعد للسير في تعليمها وفق أفضل الأساليب. التي تيسرها وتساعد على النجاح في تدريسها.

وتعد مشكلة صعوبة القواعد النحوية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من ابرز مشكلات تعلم اللغة العربية، مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة، ويكاد ضعف الطلبة في النحو أن يكون شاملاً وعماماً فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية من دون أخرى أو صف دراسي من دون آخر (اللبدي، 1999، ص 82).

أن الطريقة تقع في مقدمة هذه الأسباب، وهذا ما أكدته غلوم بقولها: "إنّ المشكلة لا تعود إلى وجود أي صعوبة حقيقية في مادة القواعد، وإنما إلى الطريقة والأسلوب المتبع في توصيل هذه القواعد وتيسيرها". (غلوم، 1974، ص9)، وان اغلب المناهج الدراسية ومنها مادة اللغة العربية تقتصر في اثناء عملية تدريسها بصورة اساسية على عملية حفظ المعلومات وتلقينها، وان الكثير من البحوث والدراسات التربوية التي اطلعت عليها الباحثة كانت متجهة نحو تحديد الطرائق والاساليب التدريسية.

ومن الأسباب المهمة أيضاً أساليب الاختبارات التي يضعها المدرسون، فالاختبار يجب أن يحقق معرفة الفروق الفردية بين الطلبة، وحثهم على الدراسة والمثابرة والتفوق، وتشخيص صعوبات التعلم لديهم، ومعرفة مدى فهمهم لما تعلموه. (عبد القادر، 1984، ص175)

وتعد الاسئلة إحدى الأسس التي تستند اليها العملية التدريسية، وتعد مقياساً لقدرة المدرس ومهاراته وحسن استعماله لطريقته التدريسية وعملية تيسيره لدرسه في داخل الصف، مع كشف مدى تعميق المدرس وتمرسه في مادته ومعرفته والمامه بها، ومما يؤكد اهميتها ما قيل بحقها اذا اردت ان تعرف كيف تدرس، فعليك ان تعرف كيف تصوغ وتوجه اسئلتك. (مقداوي، 1987، ص 43). اذ تعد الاسئلة الصفية المطروحة من الوسائل القديمة واهمها وقد استعملت في نمو التحصيل وسعة المعرفة، وهي تستعمل حتى الان بشكل واسع. (الحيلة، 1999، ص 408).

وينقص لغتنا العربية من أساليب الدراسة العلمية التي تقرب الطلبة من مادة قواعد اللغة العربية وتحببها إليهم، وتدفعهم إلى تعلمها، لذا فمشكلة البحث الحالي تكمن في ضعف طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، ولذلك حددت الباحثة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

(هل استخدام اسئلة التحليل والتركيب والتقويم يساعد على رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية؟).

اهمية البحث

اللغة العربية لغة القرآن الكريم، قال تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) 1، واللغة العربية السمحة هي سيدة لغات العالم وسلاح ماض يقلق المستعمرين لأنها أداة الوحدة وسبيل القوة ووعاء الثقافة العربية الإسلامية. (السامرائي، 1977، ص428)

وشغل النحو أذهان المربين منذ أقدم العصور، ومازال يشغلهم، مادامت مادته معقدة ومادام النشء ينفرون منه ويزهدون فيه(العزاوي، 1986، ص3)، وتأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة العربية المهمة أن لم تكن الرئيسة، فهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة، إذ إن فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤدي بها المعنى المقصود، وهي أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة واستيعابها والتعبير عنها والانطلاق منها (اللبدي، 1999، ص255).

فهي أداة لتحصيل العلم وتوسيع التجربة فالإنسان يتعلم بوساطتها من تجربة غيره وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها. (السعدي، 1992، ص7)

وتعد الاسئلة احدى الاسس التي تستند اليها العملية التدريسية، ولذا اصبحت في مقدمة اهتمام العلماء والباحثين والتربويين في الوقت الحاضر، ويذكر جون ديوي ان السؤال المطروح يعد روح العملية التدريسية بل هو كل شي فيها.(خطاب، محمد، 1989، ص14)، وتعد الاسئلة الصفية المطروحة من الوسائل القديمة واهمها وقد استعملت في نمو التحصيل وسعة المعرفة، وهي تستعمل حتى الان بشكل واسع.(الحيلة، 1999، ص408).وقد نالت اهتمام عدد كبير من علماء النفس والتربية، ولذلك ظهرت تصنيفات مختلفة في المجال المعرفي للمستويات العقلية العليا شاع استعمالها بوصفها اساس لوضع وتصنيف الاسئلة.(جادر، 1991، ص26)

ومن أشهر التصنيفات التي تناولت مناقشة مستويات الاسئلة بما ينسجم ومستوى المادة الدراسية والقدرة العقلية التي يتمتع بها الطلبة، هو تصنيف بلوم للمجال المعرفي الذي ظهر لأول مرة عام (1956) وهو تصنيف هرمي يضم ستة مستويات مرتبة بموجب تسلسل يمتد من اوطأ مستوى وهو عمليات التذكر والاسترجاع كأدنى العمليات العقلية واسهلها ويمر بمستويات الفهم والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم بوصفه اعلى العمليات العقلية. (دروزة، 1987، ص33)

وتأمل الباحثة أن تسهم دراستها بمعالجة أسباب ضعف مستوى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، وان تصل الى نتائج تساعد على تطوير الاسئلة. وقد اختارت الباحثة اسلوب الاسئلة التحليلية والتركيبية والتقويمية لملاءمتها للمرحلة الاعدادية التي لها مدلولات نفسية وتربوية، فهي مرحلة نمو عقلي ووجداني، إذ إنها مرحلة يُعد فيها الطالب إلى مرحلة دراسية أعلى.

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية ميداناً لدراستها لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في إعداد الطالبات، إذ أنها تعمل على ترسيخ ما تم اكتشافه من قابلياتهن وميولهن، وتمكنهن من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة (بحري، 1985: 32).

¹ سورة يوسف(الاية2)

هدف البحث

يرمي البحث الى تعرف (اثر استعمال ثلاثة مستويات للأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية)

فرضيات البحث

لاجل تحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة الفرضيات الآتية :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التحليلية وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التركيبية في التحصيل.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التحليلية وطالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التقويمية في التحصيل.
3. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التركيبية وطالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللاتي درسن بمستوى الاسئلة التقويمية في التحصيل.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

1. عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة اعدادية الطليعة للبنات في مركز محافظة بابل.
2. دراسة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي (العطف، البدل، العدد، الاسلوب مدخل الى اساليب اللغة العربية، اسلوب النداء)، للعام الدراسي 2013-2014

تحديد المصطلحات

1- مستوى الاسئلة التحليلية : وهو المستوى الرابع من مستويات تصنيف بلوم الستة، وأحد المستويات الثلاثة العليا منه والذي يتمثل في تحليل الاسئلة الى مكوناتها الاساسية من قبل الطلبة بهدف اظهار قدرة الطلبة على تحليل الفكرة الواحدة او المادة العلمية وتجزئتها الى عناصرها الثانوية، مع ادراك وتحديد نوعية العلاقة والترابط ما بين هذه العناصر مما يساعدهم على فهم تركيبها وتنظيمها (الاحمد، وحدام، 2001، ص138).

التعريف الاجرائي لمستوى الاسئلة التحليلية :

وهو المستوى ذو الطبيعة التحليلية للاسئلة التي تطرحها الباحثة على الطالبات، لمعرفة قدرتهن على تحليل المادة وتجزئتها، مما يساعدهن على فهم القاعدة النحوية وتطبيقها بصورة سليمة.

2- مستوى الاسئلة التركيبية : وهو المستوى الخامس من مستويات بلوم الستة وأحد المستويات الثلاثة العليا منه، ويتمثل في تركيب الاسئلة بعد تجزئتها الى مكوناتها الاساسية من قبل الطلبة المطروح عليهم تلك الاسئلة، والغاية من طرح الاسئلة وفق هذا المستوى من تصنيف بلوم، وضع اجزاء الاسئلة المطروحة مع بعضها من اجل تكوين شيء او معنى جديد، بهدف اظهار امكانات وقدرات الطلبة من اعادة تركيب الاجزاء التعليمية مع بعضها البعض لتكوين مضمون جديد. (يوسف، حدام، 1995، ص138).

التعريف الاجرائي لمستوى الاسئلة التركيبية :

وهو المستوى ذو الطبيعة التركيبية التجميعية للأسئلة ولأجزائها المتعددة والمتكاملة، بغية تكوين معنى جديد، يتم من خلاله اظهار امكانات وقدرات الطالبات.

3- مستوى الاسئلة التقويمية : وهو المستوى السادس من مستويات بلوم الستة وأحد المستويات الثلاثة العليا منه، ويتمثل في تقويم الاسئلة بعد تحليلها وتركيبها ومعرفة قيمتها واهميتها من قبل الطلبة المطروح عليهم تلك الاسئلة، والغاية من طرح الاسئلة وفق هذا المستوى من تصنيف بلوم، الوقوف على معرفة القدرة على التقويم تمثل اعلى

مراحل وقدرات الإدراك لدى الطلبة، لجعلهم قادرين على إصدار الحكم وتقويم الأراء والأفكار والمعلومات المختلفة.

4- التعريف الإجرائي لمستوى الاسئلة التقويمية :

وهي الاسئلة ذات المستوى التقويمي العلاجي التشخيصي، وفيها يتم تحديد مدى تحقيق الاهداف المطلوبة في المجالات التربوية والتعليمية.

5- التحصيل: عرفه كل من :

أ- (الخصير، 1996): بأنه

"مدى ما تحقق لدى الطلاب من الأهداف التعليمية نتيجة دراستهم لموضوع من الموضوعات الدراسية". (الخصير، 1996، ص 81).

ب- (عبادة، 2001) : هو "ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيل المواد الدراسية" (عبادة، 2001، ص146)

وتعرف الباحثة التحصيل إجرائياً:

هو ما يتحقق من أهداف تعليمية، لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، مقاساً بالدرجة النهائية التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي.

6- قواعد اللغة العربية: عرفها كل من:

أ- (جابر وآخرون، 1980) : بأنه

" علم يعرف به أواخر الكلمات إعراباً و بناءً ". (جابر وآخرون، 1980، ص116)

ب- (الحموز، 2002) :بأنه

" علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة ". (الحموز، 2002، ص 14)

وتعرف الباحثة قواعد اللغة العربية إجرائياً بأنه:

الموضوعات النحوية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية، المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي خلال العام الدراسي 2011-2012م.

5- الصف الخامس الأدبي: تعرفه الباحثة إجرائياً:

هو الصف الخامس في المرحلة الثانوية، وتدرس الطالبات في هذا الصف مواد علمية، ويتراوح متوسط أعمارهن بين (16-17) سنة.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

دراسات عربية:

1- دراسة الريان 1995 :

" تأثير نوع الاسئلة الصفية على قدرة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الاساسي"

اجريت الدراسة في المملكة العربية الاردنية الهاشمية عام 1995، وترمي الى تعرف تأثير نوع الاسئلة الصفية في قدرة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الاول متوسط.

تألفت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي(الاول متوسط) وبالطريقة العشوائية،

وقسمت على مجموعتين تجريبيتين (ذكور، واثاث) استعملت معها اسئلة الكتاب.

تم اعداد اختبار تحصيلي بعدي تكون من (25) سؤالاً وفق المستويات الاربعة (المعرفة، الفهم، التحليل، التقويم)، واستعملت تحليل التباين الاحادي كوسيلة احصائية لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

1- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، في المستويات الاربعة للاسئلة (المعرفة، الفهم، التحليل، التقويم).

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى الاستيعاب القرائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية. (الريان، 1995، ص 4-11)
2-دراسة الربيعي 1997 :

" اثر اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط "

اجريت هذه الدراسة في العراق، وترمي الى تعرف اثر استعمال اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط.

تألفت عينة الدراسة من (122) طالبا وطالبة، بواقع (63) طالبا، و (59) طالبة. وقد تم استعمال الاختبار التائي (t - test) وسيلة احصائية لتحليل البيانات.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير التحريري باستخدام اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم على طلبة المجموعة الضابطة الذين لا تستخدم في تدريسهم تلك الاسئلة.

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اداء طلاب المجموعة التجريبية الذين تستخدم في تدريسهم اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم ومتوسط اداء الطالبات اللاتي يدرس التعبير بالاسلوب نفسه. (الربيعي، 1997، 4-129)

3- دراسة الجميلي 2000 :-

"اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية "

أجريت الدراسة في العراق، وترمي الى تعرف اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني في مادة التربية الإسلامية. وقد بلغت عينة الدراسة من (58) طالبة، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(28) طالبة في المجموعة الضابطة من مدرسة واحدة.

كافأت الباحثة أفراد المجموعتين في التحصيل الدراسي لمادة التربية الاسلامية لعام 1999 وتحصيل الأبوين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري.

كان التصميم الذي استعملته الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تألف من (55) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وقد استخرجت ثباته، فقد بلغ معامل ثباته (84,0) كانت مدة التجربة قد استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، درست الباحثة خلالها مجموعتي البحث بنفسها، ثم طبقت الاختبار التحصيلي على المجموعتين بعد إنهاء التجربة. وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة مثل :- معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة والتمييز وقد توصلت الباحثة الى النتيجة الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي درسن باستعمال استراتيجية الاختبارات القبلية، ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي درسن من دون استعمال هذه الاستراتيجية. (الجميلي، 2000، ص 37-70).

4- دراسة الخزرجي 2001 :-

"اثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص "

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة اثر الملخصات العامة القبلية والبعديّة في تحصيل طالبات الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

بلغت عينة الدراسة من (135) طالبة، بواقع (32) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و (36) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، و (37) طالبة للمجموعة التجريبية الثالثة، و(30) طالبة للمجموعة التجريبية الرابعة. كان التصميم الذي استعملته الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لأربع مجموعات تجريبية. أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تالف من (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وقد استخرجت ثباته، فقد بلغ معامل ثباته (0.85).

كانت مدت التجربة قد استمرت (8) ثمانية أسابيع. ثم طبقت الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعات الأربع بعد إنهاء التجربة.

وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية مثل - تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون.

وتوصلت الدراسة الى النتيجة الآتية :-

ان الملخصات العامة القبلية والبعديّة أثبتت فاعليتها في تحصيل الطالبات لمادة الأدب والنصوص. (الخرجي، 2001، ص48 - 84).

5- دراسة الغزالي 2004 :-

"اثر استخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية في بغداد"

اجريت الدراسة في العراق، وترمي إلى تعرف اثر استعمال ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية.

اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا لبحثه من نوع التصميم التجريبية ذات الضبط الجزئي.

تكونت عينة البحث من (90) طالبة بواقع (27) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و (33) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و(30) طالبة للمجموعة التجريبية الثالثة.

وقد تم مكافئة المجموعات مع بعضها البعض بالمتغيرات الآتية: وهي الدرجة النهائية في مادة الجغرافية في الصف الثاني من العام الدراسي 2002/ 2003 والعمر الزمني، والمستوى التعليمي للوالدين، فضلا عن التكافؤ بمتغير الذكاء، وظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المجموعات في هذه المتغيرات.

وقد قام الباحث ببناء اختبار للتفكير الناقد واستخرج صدق الاختبار والقوة التمييزية ومعامل الصعوبة ثم استخرج ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار على عينة من طالبات الصف الثالث كعينة استطلاعية، وقد طبق الاختبار قبلها وبعديا على عينة البحث، وقام الباحث بتدريس المجموعات الثلاث بنفسه.

حل الباحث النتائج التي توصل إليها باستعمال تحليل التباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وطريقة شيفيه.

فوجد ما يأتي :

1- الفرضية الأولى : وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال مستوى الأسئلة التحليلية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال مستوى الأسئلة التركيبية ولصالح مجموعة الأسئلة التحليلية، وبذلك رفضت الفرضية الأولى.

2- الفرضية الثانية : عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال مستوى الأسئلة التركيبية ودرجات المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستعمال مستوى الأسئلة التقويمية، وبذلك قبلت الفرضية الثانية.

3- الفرضية الثالثة : عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال مستوى الاسئلة التحليلية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثالثة، وبذلك قبلت الفرضية الثالثة.

4- الفرضيات الصفوية الرابعة والخامسة والسادسة : ظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي ودرجاتهن في الاختبار البعدي، ولمصلحة الاختبار البعدي.

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

عن طريق عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها، واختلافها، وعلاقتها بهذه الدراسة، واستخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع البحث.

1. الهدف : تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فدراسة(الريان، 1995) هدفت الى تعرف تاثير نوع الاسئلة الصفية في قدرة الاستيعاب القرائي، وهدفت دراسة(الربيعي، 1997) الى تعرف اثر استخدام اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري، وهدفت دراسة(الجميل، 2000) الى تعرف اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في التحصيل، وهدفت دراسة(الخرجي، 2001) الى تعرف اثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في التحصيل، وهدفت دراسة(الغزالي، 2004) الى تعرف اثر استخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية، اما الدراسة الحالية تهدف الى تعرف اثر استخدام ثلاث مستويات للأسئلة في التحصيل.

2. المنهج : استعملت الدراسات السابقة المنهج التجريبي جميعها، والدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في استعمالها المنهج التجريبي.

3. العينة : تباينت الدراسات السابقة في عدد عيناتها، ففي دراسة(الريان، 1995) بلغ عدد العينة(120) طالبا وطالبة، وفي دراسة(الربيعي، 1997) بلغ عدد عينتها(122) طالبا وطالبة، وفي دراسة(الجميل، 2000) بلغ عدد عينتها(58) طالبة، وفي دراسة(الخرجي، 2001) بلغ عدد عينتها(135) طالبة، ودراسة (الغزالي، 2004)(90)طالبة، أما هذه الدراسة فقد بلغت عينتها (120) طالبة.

4. التكافؤ : كافأ الباحثون في الدراسات السابقة بين عيناتهم في بعض المتغيرات التي يعتقدون أنها تؤثر في سير التجربة، ومنها العمر الزمني، ودرجات التحصيل للعام الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات الاختبار القبلي، أما الدراسة فأنها أجرت عمليات التكافؤ في بعض هذه المتغيرات، وتم ضبطها لأهميتها في الحصول على نتائج دقيقة.

5. المكان : أجريت بعض الدراسات في العراق كدراسة (الربيعي، 1997)، ودراسة (الجميل، 2000)، ودراسة(الخرجي، 2001)، ودراسة(الغزالي، 2004)، وأجريت دراسة (الريان، 1995) في المملكة العربية الاردنية الهاشمية، وأجريت هذه الدراسة في العراق.

6. المرحلة :أجريت بعض الدراسات على المرحلة المتوسطة كدراسة (الريان، 1995)، ودراسة(الربيعي، 1997)، ودراسة(الجميل، 2000)، وبعضها على المرحلة الاعدادية كدراسة(الخرجي، 2001)، ودراسة(الغزالي، 2004) على طالبات معهد إعداد المعلمات، اما الدراسة الحالية اجريت على المرحلة الاعدادية.

7. الجنس :أجريت بعض الدراسات على الطالبات كما في دراسة(الجميل، 2000)، ودراسة(الخرجي، 2001)، ودراسة(الريان، 1995)، ودراسة(الغزالي، 2004)، أما دراسة(الربيعي، 1997)اجريت على الطلاب والطالبات، أما هذه الدراسة فقد أجريت على الطالبات.

8. المادة العلمية : تباينت الدراسات السابقة في المادة الدراسية التي أجريت التجربة عليها، اذ اجريت كلا من دراسة(الريان، 1995)، ودراسة(الربيعي، 1997) في مادة التعبير، ودراسة(الجميل، 2000) في مادة التربية الاسلامية،

ودراسة(الخرجي، 2001) في مادة الادب والنصوص، ودراسة(الغزالي، 2004) في مادة الجغرافية، اما الدراسة الحالية فتناولت مادة قواعد اللغة العربية.

9. الوسائل الإحصائية : اعتمدت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة كمعامل ارتباط (بيرسون)، وتحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين الثنائي، والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي(كا2)، ومعادلة سبيرمان براون، واختبار شيفيه (Sheffe)، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز، ومعامل فعالية البدائل غير الصحيحة، وأما الدراسة الحالية فتتفق مع عدد من الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية نفسها.

10. نتائج الدراسات السابقة : تباينت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة باختلاف أهدافها، وعيّناتها، وأدواتها، ومجال دراستها، والمرحلة الدراسية، وأساليب التدريس، أما نتائج هذه الدراسة فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من الخطوات المهمة التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية، إذ ان فائدة التصميم التجريبي تتجلى في انه يذلل الصعوبات التي تواجه الباحث عند اجراء عمليات التحليل الاحصائي التي يحصل عليها بعد اجراء تجربته(فان دالين، 1985، ص96)، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف عينة البحث(الزويجي واخرون، 1981، ص58).

وبما ان البحث الحالي يعد من البحوث التجريبية التربوية فقد اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا لثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الاولى تتعرض طالباتها الى اسئلة من مستوى التحليل، والمجموعة التجريبية الثانية تتعرض طالباتها الى اسئلة من مستوى التركيب، والمجموعة التجريبية الثالثة تتعرض طالباتها الى اسئلة من مستوى التقويم، جدول(1).

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	الاسئلة التحليلية	التحصيل
التجريبية الثانية	الاسئلة التركيبية	التحصيل
التجريبية الثالثة	الاسئلة التقويمية	التحصيل

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، إذ تتوقف عليها اجراءات البحث وكفاءة نتائجه، والعينة جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد واسس علمية لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(داود، 1990، ص67)، وقد اختارت الباحثة عينة ممثلة للمجتمع.

زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل، لمعرفة اسماء المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل، وبعد التعرف على اسماء المدارس قامت الباحثة بزيارة المدارس لمعرفة عدد الشعب في كل مدرسة، وتم اختيار (اعدادية الطليعة للبنات)، لان عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها خمس شعب للعام الدراسي (2013-2014)، وهي (أ-ب-ج-د-هـ)، وبطريقة السحب العشوائي¹ اختيرت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى التي ستتعرض طالباتها الى المتغير

1 كتبت الباحثة الشعب على خمس قصاصات من الورق ووضعتها في كيس، وطلبت من مدرسة اللغة العربية في المدرسة سحب ثلاث قصاصات.

المستقل الاول (اسئلة التحليل)، وشعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي ستعرض طالباتها الى المتغير المستقل الثاني(اسئلة التركيب)، وشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثالثة التي ستعرض طالباتها الى المتغير المستقل الثالث(اسئلة التقويم)، وبلغ عدد طالبات عينة البحث (128) طالبة، بواقع (40) طالبة في شعبة(ب)، و(45) طالبة في شعبة (أ)، و(43) طالبة في شعبة (ج)، واستبعدت الباحثة الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (8) طالبات، بواقع (3) طالبات في كل من شعبيتي (ب) و(ج)، وطالبتان في شعبة (أ) من النتائج فقط، لاعتقادها انهن يملكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة، مما قد يؤثر في دقة نتائج البحث، او في السلامة الداخلية للتجربة، وبذلك يبلغ عدد طالبات عينة البحث بعد الاستبعاد(120) طالبة، وجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع طالبات عينة البحث على مجموعات البحث الثلاث

اسم المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	ب	40	1	39
التجريبية الثانية	أ	45	4	41
التجريبية الثالثة	ج	43	3	40
المجموع		128	8	120

ثالثاً: تكافؤ المجموعات:-

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث، في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

- أ- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور. ملحق (1)
- ب- درجات مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي(2012-2013). ملحق (2)
- ت-التحصيل الدراسي للاب.
- ث-التحصيل الدراسي للام.
- ج-اختبار الذكاء. ملحق (3)

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا من ادارة المدرسة، وسجل درجاتها بالتعاون مع الادارة، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ في المتغيرات السابقة بين مجموعات البحث الثلاث:

أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور:

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية الاولى (209,026) شهرا، وانحراف معياري (14,016)، ومتوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية الثانية (205,219) شهرا، وانحراف معياري (9,15)، ومتوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية الثالثة (208,175) شهرا، وانحراف معياري (10,392).

وقد تبين من نتائج تحليل التباين الاحادي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث، اذ بلغت القيمة الفائنية المحسوبة (249,1) وهي اقل من القيمة الفائنية الجدولية البالغة (3,0718)، عند مستوى (05,0) وبدرجتي حرية (2، 117)، وهذا يعني ان مجموعات البحث متكافئة في العمر الزمني، والجدولان (3) و(4) يوضحان ذلك.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	209,026	14,016
المجموعة التجريبية الثانية	205,219	9,15
المجموعة التجريبية الثالثة	208,175	10,392

جدول (4)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير العمر لطالبات مجموعات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	312,817	2	160,909	1,249	3.0718
داخل المجموعات	15073.774	117	128,8357		غير دالة
الكلي	15386.491	119			

ب- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2012-2013):

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى في مادة اللغة العربية للامتحان النهائي للصف الرابع العلمي (70,128) درجة، وانحراف معياري (9,065)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (69,78) درجة، وانحراف معياري (7,394)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (70) درجة، وانحراف معياري (7,432). وتبين من نتائج تحليل التباين الاحادي باتجاه واحد، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث، عند مستوى (05,0) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,0195) اصغر من القيمة الجدولية (3,0718)، وبدرجاتي حرية (2، 117)، مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاث، والجدولان (5) و(6) يوضحان ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات مادة اللغة العربية النهائية

للعام الدراسي السابق 2012 / 2013

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	70,128	9,065
المجموعة التجريبية الثانية	69,78	7,394
المجموعة التجريبية الثالثة	70	7,432

جدول (6)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث

في مادة اللغة العربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	2,4833	2	1.242	0,0195	3.0718
داخل المجموعات	7463,3834	117	63.7896		غير دالة
المجموع	7465.8667	119			

ت- التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من جدول (7) ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائيا في التحصيل الدراسي للآباء، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا²)، ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (368,0)، وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (49,4) عند مستوى دلالة (05,0)، وبدرجة حرية (4).

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثلاث وقيمة كاي

المجموعة	عدد طالبات العينة	يقرا ويكتب	الابتداءية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا ²		مستوى الدلالة عند 0,05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	39	8	8	9	8	6	4	0,368	4,49	ليس بذى دلالة احصائية
التجريبية الثانية	41	8	9	8	9	7				
التجريبية الثالثة	40	9	8	9	8	6				

ث- التحصيل الدراسي للامهات:

يتضح من جدول (8) ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائيا في التحصيل الدراسي للامهات، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا²)، ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (718,0)، وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (49,4) عند مستوى دلالة (05,0)، وبدرجة حرية (4).

جدول (8)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعات البحث الثلاث وقيمة كاي

المجموعة	عدد طالبات العينة	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا ²		مستوى الدلالة عند 0,05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	39	5	9	9	9	7	4	0,718	4,49	ليس بذى دلالة احصائية
التجريبية الثانية	41	7	8	9	9	8				
التجريبية الثالثة	40	7	7	9	9	8				

ج- اختبار الذكاء:

لغرض التحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير الذكاء استعملت الباحثة اختبار (رافن Raven) للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين (الدباغ، 1983، ص60)، وهو اختبار غير لفظي يمكن تطبيقه على مجموعات كبيرة من الطلبة في آن واحد، ويصلح للفئات العمرية التي تنتمي إليها عينة البحث. طبقت الباحثة الاختبار على طالبات عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18م، وبعد تصحيح إجاباتهن، وحساب درجاتهن، بلغت متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث (026,35)، و(268,34)، و(268,34) درجة على التوالي، أما الانحراف المعياري فكان (187,7)، و(532,9)، و(587,8) درجة على التوالي، وبعد إجراء التعامل الإحصائي، لمعرفة دلالة الفرق في درجات اختبار الذكاء باستعمال تحليل التباين الاحادي(البياتي، 1977، ص316)، اتضح أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (0,753) أصغر من النسبة الفائية الجدولية (3,0718)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وهذا يدل على أن المجموعات الثلاث متكافئة في ذكاء طالباتها، والجدولان (9 و10) يوضحان ذلك.

جدول(9)

درجات اختبار الذكاء لطالبات مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	35,026	7,187
المجموعة التجريبية الثانية	34,268	9,532
المجموعة التجريبية الثالثة	32,725	8,587

جدول(10)

نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار الذكاء لطالبات مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	109,0018	2	54,50093	0,753	3.0718	عند 0,05
داخل المجموعات	8472,998	117	72,4188			غير دالة
المجموع	14216,99	119	149,412			

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية:

حاولت الباحثة قدر الامكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يلي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

1- الاندثار التجريبي: ويقصد به الاثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعات للتجريب، او انقطاعهن عن الدوام مما يترتب على هذا التأثير في النتائج (الزويبي، 1981، ص61-62)، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها الى ترك او انقطاع من المدرسة، عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعات البحث الثلاث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساوياً.

2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى اي ظرف طارئ، او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

3- الفروق في اختيار العينة: حاولت الباحثة تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث من خلال الاختبار العشوائي للعينة، واجراء التكافؤ بين افراد مجموعات البحث الثلاث، فضلاً عن تجانس طالبات مجموعات البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهن الى بيئة اجتماعية واحدة.

4- اداة القياس: استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعات البحث وهي (الاختبار التحصيلي).

5- اثر الاجراءات التجريبية:

أ- سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة، على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعات البحث الثلاث، مثل: السبورة، الاقلام الملونة، والكتاب المقرر لتدريسه.

ت- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعات البحث، اذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2014/4/21.

ث- المدرس: درست الباحثة طالبات مجموعات البحث بنفسها، وهذا يضمن على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

ج- توزيع الحصص: سيطرت الباحثة على اثر هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعات البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة، وجدول(11) يبين ذلك.

جدول (11)

توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية على طالبات مجموعات البحث

اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس
الثلاثاء	التجريبية الاولى	التجريبية الثالثة		التجريبية الثانية	
الخميس		التجريبية الثانية	التجريبية الاولى		التجريبية الثالثة

ح- المادة الدراسية: لقد كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعات البحث الثلاثة وعددها وهي: (العطف، البذل، العدد، الأسلوب مدخل الى دراسة اساليب اللغة العربية، اسلوب الطلب (الامر والنهي والدعاء)، اسلوب النداء) في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2013-2014)، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي

ت	الموضوع	الصفحة
1	العطف	55-49
2	البذل	60-56
3	العدد	79-61
4	الاسلوب مدخل الى اساليب اللغة العربية اسلوب الطلب (الامر والنهي والدعاء)	90-80
5	اسلوب النداء	99-91

خ- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة الخطط التدريسية المناسبة للموضوعات التي تدرسها لطالبات عينة البحث، في اثناء مدة التجربة في ضوء المادة الدراسية والمتغير المستقل ملحق (4).

خامسا: صياغة الاهداف السلوكية:

الاهداف السلوكية هي "عبارات معينة توضع لتصف بدقة ما يمكن ان يكون عليه الطلاب بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين او وحدة دراسية" (عبيدات، 1989، ص34)، ويعد تحديدها امرا ضروريا في العملية التربوية، لانها توضح نوع الاداء والسلوك المتوقع من المتعلم، بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية، وتوفر اساسا سليما لاعداد اختبارات وادوات ملائمة لتقويم تحصيل الطلبة (ابراهيم، ورجب، 1986، ص88).

عرضت الباحثة الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين والتخصصيين في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية والمناهج الدراسية، ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها، لمعرفة آرائهم في سلامة صياغة الاهداف السلوكية ومدى تغطيتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة، وحذفت الاهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (80%)، لذا فقد أقيمت على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (93) هدفاً والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في مدة التجربة موزعة بحسب

المستويات الست لتصنيف بلوم

المجموع	الاهداف السلوكية					المادة	
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم		التذكر
10	1	1	1	-	3	4	العطف
8	-	-	-	4	1	3	البذل
8	-	1	1	1	1	4	العدد
32	2	2	2	4	12	10	اسلوب الطلب (الامر والنهي والدعاء)
35	2	3	3	5	13	9	اسلوب النداء
93	5	7	7	14	30	30	المجموع

سادسا: أداة البحث:

يعد الاختبار من أكثر أساليب التقويم، وأدواته شيعاً، واستعمالاً في قياس نواتج التعلم، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم كما يسهم في تقويم النواتج، وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ، وهو لا يزال من أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية (البجة، 2000، ص160)، والاختبارات هي التي تقيس قدرة الطلبة على تذكر الحقائق واسترجاعها والعلاقات من خلال معرفة قابلية الطالب على التحليل والربط والاستنباط. (سعد، 1990، ص238)

ويتطلب البحث الحالي من الباحثة إعداد اختبار تحصيلي، لقياس تحصيل طالبات المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) عند نهاية التجربة؛ لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (الأسئلة التحليلية، والأسئلة التركيبية، والأسئلة التقويمية) بالمتغير التابع (التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية).

ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي الموضوعات الدراسية (الخمس) من الكتاب، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية التي أعدتها لقياس أثر ثلاث مستويات للأسئلة في تحصيل طالبات عينة البحث.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من خمسة أسئلة، من نوع الأسئلة (الموضوعية)، وفضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية إذ أنها تعد من أهم الوسائل لتقويم التحصيل لأنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والموضوعية (اللقاني، 1978: 297) وتكونت الأسئلة الموضوعية من أربع مجموعات: اختبار الصح والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة التكميل).

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (35) فقرة اختبارية، شملت موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية الخمسة وفي ضوء الأهداف السلوكية.

صدق الاختبار:-

يعد الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الداهري والكبيسي، 2000، ص53) وقد استعملت الباحثة الصدق الظاهري في إيجاد صدق أداة البحث، إذ عُرضت فقرات الاختبار البالغة خمسة وثلاثون فقرة على عدد من المحكمين في اللغة العربية وآدابها، وكذلك اختصاص العلوم التربوية والنفسية، زيادة على عدد من مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وفي ضوء اتفاق 80% من المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وأصبح عدد فقرات الاختبار النهائي ثلاثون فقرة، ملحق (5).

طريقة تصحيح الاختبار:-

أعدت الباحثة اجابة أنموذجية لاجراء التصحيح في ضوءها. حيث خصصت الباحثة درجة واحدة للأجابة الصحيحة وصفرًا للأجابة المغلوطة، اما الفقرات التي لم تؤشر أو وضعت اكثر من اجابة على بدائلها عوملت معاملة الاجابة المغلوطة، لذا كانت الدرجة العليا ثلاثون والدرجة الدنيا صفرًا.

الثبات :

يشير الثبات إلى الاتساق في تقدير المقياس لما يقيسه (جابر، 1983، ص216). فنبات الاختبار هو درجة الدقة التي تقيس بها الاختبارات ما يراد قياسه (الرشدان وجعيني، 1999، ص325)، وهناك طرائق عدة لا يجاد ثبات المقياس ارتأت الباحثة استخدام بعضها ومن هذه الطرق:-

أ-طريقة التجزئة النصفية :

لغرض حساب معامل ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، ذلك بوصفها أكثر طرق ثبات الاختبار شيعاً، ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرق الأخرى المستعملة في قياس ثبات الاختبار (الإمام، 1990، ص151).

بعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية عن الاختبار، تم تقسيمه على مجموعتين تضم المجموعة الأولى درجات الفقرات الفردية، وتضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية، باستعمال معامل ارتباط بيرسون استخراج معامل الثبات

بين المجموعتين فكان مقداره (0.70)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فأصبح (0.82)، وهو معامل ثبات جيد وعال بالنسبة للاختبار غير المقنن، إذ يعد الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته يتراوح بين (0.70 - 0.90)، (عيسوي، 1974، ص58).

سابعاً: تطبيق التجربة :-

بعد ان استكملت الباحثة متطلبات البحث باشرت بتطبيق التجربة على طالبات مجموعات البحث الثلاث وذلك بدءاً من يوم يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18م، وانتهت يوم الاثنين الموافق 2014/4/21. وخلال تطبيق التجربة حرصت الباحثة على ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة وذلك للحيلولة دون تدخل أي عامل قد يؤثر في المتغير التابع، وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعات البحث الثلاث في وقت واحد هو يوم الاثنين الموافق 2014/4/21 بعد ان اخبرتهن بموعد الاختبار قبل اجرائه، وذلك لكي تحقق التكافؤ بين طالبات عينة البحث في الاستعداد والتهيؤ للامتحان، وساعدت عدد من المدرسات الباحثة في الاشراف على تطبيق الاختبار من اجل المحافظة على سير الاختبار، وسلامة التجربة.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

1. تحليل التباين الاحادي :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات، وفي تحليل النتائج النهائية . (البياتي، 1977، ص 316)

2. مربع كاي (2ك) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات.

$$2 (ق - ن)$$

$$ك = \frac{\dots}{\dots}$$

ق

إذ ان :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي، 1977، ص 293)

3. معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح، وثبات الاختبار التحصيلي.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$ر = \frac{\dots}{\dots}$$

ن مج س 2 - (مج س) 2 ن مج ص 2 (مج ص) 2

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة.

س = قيم المتغير الاول.

ص = قيم المتغير الثاني. (البياتي، 1977، ص 183)

4. معامل سبيرمان - براون:

استعمل في تصحيح معامل ثبات الاختبار (طريقة التجزئة النصفية) بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

ر²

$$\frac{\quad}{\quad} = 11 ر$$

ر + 1

إذ تمثل:

(11 ر) = معامل الثبات الكلي للاختبار

(ر) = معامل الثبات النصفية للاختبار

5. طريقة شيفيه:

استعملت في المقارنات بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

$$\frac{(م^2 - م^1)}{\quad}$$

= شيفيه المحسوبة

$$\frac{\text{م.د.م}}{\text{ن}^2} + \frac{\text{م.د.م}}{\text{ن}^1}$$

إذ تمثل:

(م¹) = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

(م²) = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

(م.د.م) = متوسط المربعات داخل المجموعات

(ن¹) = عدد أفراد المجموعة الأولى

(ن²) = عدد أفراد المجموعة الثانية

شيفيه الحرجة = القيمة الفأئية الجدولية (عدد المجموعات - 1)

(فيركسون، 1991، 374-375)

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتيجة التي توصلت إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الرابع.

1- عرض النتائج

يلاحظ من نتائج الاختبار التحصيلي ملحق (6)، جدول (14) إن متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى (20،718)، وبانحراف معياري (2،837)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية (19،049) وبانحراف معياري (2،719)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثالثة (19،975)، وبانحراف معياري (2،759).

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	20,718	2,837
المجموعة التجريبية الثانية	19,049	2,719
المجموعة التجريبية الثالثة	19,975	2,759

وعند استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرق بين درجات تحصيل هذه المجموعات الثلاث، كانت القيمة الفائتة المحسوبة (3,647) أكبر من القيمة الفائتة الجدولية (3.0718) عند مستوى (0.05)، وبدرجاتي حرية (2 و117)، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15)

مصدر التباين ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والقيمة الفائتة المحسوبة والجدولية

لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائتة		الدلالة الإحصائية عند 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	87,338	2	43,669	4,656	3,0718	دالة احصائياً
داخل المجموعات	1097,328	117	9,379			
المجموع	954,8	119				

ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث استعملت الباحثة طريقة شيفيه لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كالآتي:

(1) بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاسئلة التحليلية (179,21)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها بطريقة الاسئلة التركيبية (098,19)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر أن الفرق بينهما لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (222,1) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (478,2)، جدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

قيمتا شيفيه المحسوبة، والحرجة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	39	21,179	1,222	3,0718	ليس بذي دلالة إحصائية
التجريبية الثانية	41	19,098			

(2) بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاسئلة التحليلية (21,179)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللاتي درسن المادة نفسها بطريقة الاسئلة التقويمية (19,098)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر أن الفرق بينهما لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (530,2) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (3,0718)، جدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

قيمتا شيفيه المحسوبة، والحرجة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	39	21,179	2,530	3.0718	ليس بذي دلالة إحصائية
التجريبية الثالثة	40	19,098			

3) بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاسئلة التركيبية (19,098)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الثالثة اللاتي درسن المادة نفسها بطريقة الاسئلة التقويمية (20,275) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر أن الفرق بينهما كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (268,5) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (3,0718)، جدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18)

قيمتا شيفيه المحسوبة، والحرجة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين

الثانية، والثالثة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الثانية	41	19,098	5,268	3.0718	دالة إحصائياً
التجريبية الثالثة	40	20,275			

ثانياً: تفسير النتائج

- أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعتين الأولى والثالثة في الاختبار التحصيلي، ويمكن أن يعزى السبب الى الأسباب الآتية :
- 1- ان الموضوعات التي درست في اثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق استعمال الاسئلة التركيبية الامر الذي يؤدي الى مستويات اعلى في التحصيل.
 - 2- ان الاسئلة التركيبية شددت من انتباه الطالبات وزادت من تركيزهن بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا، فضلا عن تحديد المعلومات التي يأتي بها.
 - 3-فاعلية الاسئلة التركيبية في اثاره دافعية الطالبات للتعلم، اذ تجعلهن في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الإصغاء الجيد.
 - 4-تتيح الاسئلة التركيبية فرصة كبيرة للطالبات لاطهار امكاناتهن وقدراتهن على التفكير، وكشف مهاراتهم ونموها.

الفصل السادس**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات****أولاً : الاستنتاجات :**

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة ان تستنتج ما يأتي :

- 1) ان التدريس باستعمال مستوى الاسئلة التحليلية والتركيبية والتقويمية يؤدي الى تنمية عمليات التفكير لدى طالبات الصف خامس العلمي.
- 2) فاعلية مستوى الاسئلة التركيبية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية مما انعكس إيجابياً على تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في هذه المادة.
- 3) ان مستوى الاسئلة التركيبية زاد من فاعلية الطالبات في التعلم اكثر من أقرانهن، اذ اقبلن على التعلم بفاعلية اكثر.
- 4) إن استعمال مستويات الاسئلة الثلاث (التحليلية والتركيبية والتقويمية) يتماشى مع التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم لأنه المحور الأساسي في العملية التربوية الذي تدعو اليه التربية الحديثة.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته فان الباحثة توصي بما يأتي :

- 1- ضرورة استعمال مستويات الاسئلة العليا عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية، لما في ذلك من اثر في تنمية التفكير لدى الطالبات.
- 2- اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على إعداد مستويات الاسئلة العليا وأسس تدريسها.
- 3- التأكيد على استعمال استراتيجيات الاسئلة من قبل المدرسين والمدرسات في مادة قواعد اللغة العربية من خلال الدورات التدريبية.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي فان الباحثة تقترح ما يأتي :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمواد اللغة العربية الاخرى.
- 2- اجراء دراسة مقارنة بين استعمال مستويات الاسئلة الدنيا والعليا في تنمية التفكير.
- 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مستويات اخرى للاسئلة.

المصادر**القران الكريم**

- 1- ابراهيم، فوزي طه ورجب احمد الكلز، المناهج المعاصرة، ط2، مكة المكرمة، مكتبة الجامعة، 1986م.
- 2- أحمد، محمد عبد السلام، القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مطبعة المعرفة، د.ت.
- 3- الاحمد، ردينة عثمان، وحدام عثمان يوسف. طرائق التدريس- منهج- اسلوب - وسيلة، دار المناهج، عمان، 2001م.
- 4- الإمام، مصطفى محمود، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، كلية التربية، 1990.
- 5- البجة، عبد الفتاح حسن: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
- 6- بحري، منى يونس وعمايف حبيب. المنهج والكتاب المدرسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1985م.
- 7- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
- 8- جابر، جابر عبد الحميد وآخرون: الطرق الخاصة بتدريس العربية وأدب الأطفال، مطابع دار الشعب، القاهرة، 1980م.

- 9- جابر، عبد الحميد جابر، التقويم التربوي والقياس النفسي، دار النهضة العربية، 1983 م.
- 10- جادر، نجاح احمد. "مستويات الاسئلة الصفية الشفوية الشائع استخدامها عند معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي"، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، الاردن، 1991. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 11- الجميلي، ندى فيصل، اثر استراتيجيات الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، 2000.
- 12- الحموز، محمد عواد : الرشيد في النحو العربي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
- 13- الحيلة، محمد محمود، (1999م)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 14- الخزرجي، تغريد فاضل عباس، اثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، 2001.
- 15- الخضير، خضير سعود : طرق وأساليب تقويم وقياس التحصيل، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (18)، السنة (25)، 1996م.
- 16- خطاب، محمد. استخدام عمليات التفكير العليا في التعليم الصفي، دائرة التربية والتعليم، الينسكو، عمان، 1989.
- 17- الداهري، صالح حسن احمد، وهيب مجيد الكبيسي (2000). علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اردن، الاردن.
- 18- داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.
- 19- الدباغ، فخري، وآخران. اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي العراقيين، مطبعة جامعة الموصل، 1983م.
- 20- دروزة، افنان. الاسئلة التعليمية وتقييم التدريس، مكتبة خالد بن الوليد، نابلس، 1987.
- 21- الربيعي، جمعة رشيد كضاض. " اثر استخدام اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط "، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، 1997. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 22- الرشدان، عبد الله ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، ط3، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع 1999م.
- 23- الريان، اسمى حمد الله العلي. " تأثير نوع الاسئلة الصفية على قدرة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الاساسي "، الجامعة الاردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة) 1995م.
- 24- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981.
- 25- السامرائي، ابراهيم : اللغة والحضارة، بيروت، 1977م.
- 26- سعد، صبيح نهاد: الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطبعة التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990م.
- 27- السعدي، عماد توفيق، وآخران. أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، دار الأمل، 1992م.
- 28- الطعمة، صالح جواد : مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مؤسسة دار الكتب، جامعة بغداد، الموصل، 1973.
- 29- عبادة، احمد، قراءات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب، مطابع أمون، القاهرة، 2001م.
- 30- عبد القادر، صديقة احمد، دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج، دار المريخ للنشر، الرياض، 1984م.
- 31- عبيدات، سليمان احمد، أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية، ط2، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 1989.
- 32- العزاوي، نعمه رحيم، في النحو المدرسي قضايا مطروحة للمناقشة، مجلة المعلم الجديد، الجزء (4)، المجلد(43)، بغداد، 1986م.

- 33- عيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1974.
- 34- غلوم، عائشة عبد الله. "قواعد اللغة العربية أهميتها، ومشكلات تعلمها"، مجلة التربية، ع (5)، السنة (2)، البحرين، 1982م. ص.8
- 35- فان دالين، ديوبولد، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، 1985.
- 36- فيركسون جورج، آي؛ ترجمة هناء محسن العكلي. التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991م.
- 37- اللبدي، محمد سعيد نجيب. "المتعلمون وقواعد النحو"، مجلة المعلم الطالب، العدد 3، عمان، 1999.
- 38- اللقاني، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان. تدريس المواد الاجتماعية، ط3، القاهرة، الناشر عالم الكتاب، 1978م.
- 39- مقدادي، محمد فخري. "مراجعة الدراسات ذات العلاقة بتأثير الاسئلة على تحصيل التلاميذ"، مجلة التربية والتعليم، جامعة الموصل، 1987
- 40- يوسف، حذام عثمان. "اثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتتمية اتجاهاتهن نحو المادة"، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، 1995. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

الملاحق

ملحق (1)

اعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث بالشهور

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
210	22	210	1	212	22	211	1	208	22	213	1
227	23	207	2	192	23	211	2	194	23	205	2
212	24	209	3	196	24	216	3	190	24	236	3
192	25	212	4	192	25	209	4	208	25	214	4
198	26	210	5	202	26	221	5	194	26	215	5
210	27	231	6	197	27	205	6	190	27	252	6
194	28	211	7	200	28	204	7	196	28	204	7
194	29	212	8	197	29	208	8	196	29	207	8
192	30	207	9	202	30	214	9	193	30	227	9
192	31	204	10	192	31	206	10	216	31	232	10
210	32	205	11	195	32	208	11	199	32	221	11
203	33	207	12	206	33	216	12	204	33	212	12
197	34	223	13	198	34	211	13	197	34	223	13
204	35	219	14	208	35	232	14	203	35	208	14
199	36	219	15	197	36	210	15	210	36	235	15
216	37	228	16	198	37	218	16	192	37	214	16
193	38	219	17	194	38	210	17	210	38	207	17
196	39	211	18	190	39	205	18	204	39	221	18
201	40	211	19	196	40	206	19			206	19
		209	20	204	41	215	20			204	20
		223	21			209	21			192	21

ملحق (2)

درجات طالبات مجموعات البحث في مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
65	22	65	1	63	22	70	1	75	22	82	1
63	23	74	2	66	23	62	2	72	23	87	2
66	24	60	3	74	24	78	3	64	24	64	3
60	25	69	4	73	25	68	4	54	25	62	4
84	26	65	5	83	26	60	5	77	26	56	5
66	27	76	6	68	27	72	6	56	27	73	6
66	28	69	7	61	28	60	7	73	28	80	7
66	29	75	8	73	29	93	8	71	29	63	8
75	30	65	9	70	30	65	9	68	30	82	9
71	31	70	10	65	31	62	10	72	31	76	10
65	32	84	11	74	32	63	11	82	32	67	11
74	33	77	12	70	33	66	12	87	33	70	12
60	34	67	13	70	34	65	13	64	34	66	13
69	35	69	14	62	35	70	14	62	35	63	14
65	36	67	15	78	36	84	15	56	36	68	15
76	37	64	16	68	37	79	16	77	37	71	16
69	38	66	17	60	38	77	17	80	38	63	17
75	39	65	18	72	39	72	18	70	39	65	18
87	40	90	19	60	40	68	19			62	19
		61	20	77	41	66	20			66	20
		80	21			74	21			89	21

ملحق (3)

درجات طالبات مجموعات البحث في اختبار الذكاء

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
36	22	13	1	41	22	47	1	36	22	41	1
36	23	39	2	16	23	37	2	33	23	25	2
17	24	42	3	26	24	31	3	21	24	22	3
33	25	26	4	35	25	14	4	41	25	42	4
29	26	31	5	36	26	34	5	37	26	21	5
43	27	27	6	33	27	47	6	43	27	35	6
45	28	37	7	22	28	16	7	35	28	38	7
16	29	22	8	44	29	36	8	44	29	31	8
32	30	34	9	42	30	27	9	43	30	30	9
35	31	39	10	35	31	14	10	46	31	36	10
38	32	42	11	44	32	47	11	36	32	42	11
31	33	35	12	39	33	35	12	33	33	34	12
30	34	31	13	41	34	38	13	22	34	37	13
36	35	27	14	41	35	51	14	44	35	29	14

36	36	29	15	26	36	46	15	42	36	39	15
42	37	21	16	28	37	47	16	35	37	36	16
34	38	45	17	31	38	36	17	44	38	41	17
37	39	46	18	36	39	35	18	26	39	41	18
44	40	14	19	33	40	27	19			26	19
		27	20	21	41	34	20			28	20
		32	21			36	21			31	21

ملحق (4)

أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طالبات المجموعة التجريبية الأولى بطريقة الاسئلة التحليلية.

أولاً :- تعريف بالخطة.

- اليوم والتاريخ:

مادة : قواعد اللغة العربية.

- اسم الموضوع : العطف

- الصف والشعبة : الخامس العلمي (ب).

ثانياً :- الأهداف العامة.

1. تقييم أسنة الطلبة وأقلامهم وابعادهم عن الخطأ في القراءة والكتابة والمحادثة.
2. تمكينهم من فهم ما يمر على اسماعهم من الكلام وما يقرؤون فهماً دقيقاً.
3. تنمية ثروتهم اللغوية.
4. تنمية التمكن من فهم التراكيب المعقدة.
5. التدريب على التفكير السليم والقدرة على الافصاح والابانة.
6. معرفة أوضاع اللغة وصيغها وبيان ما يطرأ عليها من تغيرات صرفية ونحوية.
7. تنمية الذوق الادبي والفني.

ثالثاً :- الأهداف السلوكية :جعل الطالبة قادرة على:

1- تعترف العطف.

2- تمييز اسلوب العطف.

3- تعدد احرف العطف.

4- تذكر معاني حروف العطف.

5- تعطي جمل عن اسلوب العطف.

رابعا :- محتوى الموضوع.

يحتوي العطف المفاهيم الآتية :

معرفة مفهوم اسلوب العطف، معرفة احرف العطف، معرفة معاني حروف العطف، معرفة اعراب المعطوف والمعطوف عليه.

خامسا:- الوسائل التعليمية.

1- السبورة والاقلام الملونة.

2- كتاب قواعد اللغة العربية.

سادسا :- خطوات تنفيذ الدرس

الخطوة الأولى : التمهيد

ابدأ بانارة انتباه الطالبات لاستقبال الموضوع في الدرس الجديد لمعرفة محتوى الموضوع والاطلاع عليه بصورة كاملة، فضلا عن توضيح اواصر الترابط بين الموضوع السابق في الدرس السابق والموضوع الحالي في الدرس الجديد، وذلك من خلال الاستعراض البسيط للموضوع السابق(النعت).

1- ما الموضوع الذي درسناه في الدرس الماضي ؟

2- تجيب إحدى الطالبات: النعت. تطلب المدرسة ايراد أمثلة عليه فتجيب إحدى الطالبات: تابعت احداث مسرحية عميق فكرها.

طالبة اخرى: قال تعالى:"سبح اسم ربك الاعلى".

ثم تقول المدرسة: درسنا لهذا اليوم هو تابع اخر وهو (العطف). وتكتب اسم الدرس بخط واضح وكبير في وسط السبورة.

الخطوة الثانية: العرض

تكتب المدرسة النص الوارد في الكتاب على السبورة بخط واضح مع الحركات ثم تضع خطأ تحت كل حرف عطف قد ورد فيه، على ان ترتب السبورة ترتيباً جيداً، أي يترك الجانب الأيسر منها فارغاً لغرض تنفيذ خطوات الدرس، وكتابة الأمثلة التي تستنبط من النص.

وبعد كتابة النص على السبورة : تقول المدرسة:" يتضمن النص - نصائح اب لابناءه يحثهم فيها على حب الوطن والتضحية في سبيله، والكرم، وتعلم العلم، والامر بالمعروف، وقول الحق، وتقوى الله، وكله يتم بقراءة القران.

وأطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة، أتوجه إليهن بأسئلة متنوعة بحيث تكون أجوبتهن جملاً من النص لتكون منطلقاً لفهم الموضوع وكتابتها على السبورة ووضع خطوط تحت حروف العطف على الوجه الآتي:-

عليكم ابنائى بالبذل والعطاء

تعلموا العلم ثم اعملوا به

فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها

فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم

احقا تشهدون ام باطلا

عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار

ما تقدم المتقاعسون لكن المتأبرون

لا تصاحب منافقا بل مخلصا

تطلب المدرسة من الطالبات تأمل الحروف(الواو، ثم، الفاء، او، حتى، ام، لكن، بل)، تجدن كل حرف منها يدل على معنى معين؛ لأنك لو بدلت بين الحروف لتغير المعنى.

وهذا يعني ان لكل حرف من احرف العطف معنى وفائدة يختلفان عن معاني الاحرف الاخرى.

ثم تقول المدرسة: (الواو) التي وردت في جملة:(عليكم ابنائى بالبذل والعطاء والتضحية)، افادت معنى الجمع والمشاركة بين البذل والعطاء والتضحية في حكم واحد هو الكرم، أي ان الواو افادت اشتراك التابع الذي هو(العطاء)، والمتبوع الذي هو (البذل)، وهذا الحرف(الواو) كان سببا في الاتباع او الربط.

واذا تدبرتن الجملة السابقة لوجدتن ان الحرف(حرف الواو) سمّي بحرف (العطف)، وسمي التابع(العطاء) الذي يأخذ حركته من الاسم المفرد او المحل الاعرابي من الجملة التي تسبقه(معطوفا)، وسمي المتبوع (البذل)، (معطوفا عليه)، والاسلوب الذي تتم به هذه الطريقة يسمى (اسلوب العطف).

وتشير المدرسة ان هذا الاسلوب (اسلوب العطف) يسري على بقية الجمل في النص، مثل: جملة (تعلموا العلم ثم اعملوا به)، (فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها)، (فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم)، (احقا تشهدون ام باطلا)، (ما تقدم المتقاعسون لكن المثابرون)، (لا تصاحب منافقا بل مخلصا).

ثم تطلب المدرسة من الطالبات تأمل حروف العطف في هذه الجمل، فإنكن تجدن حروف عطف وهي: (الواو، الفاء، ثم، أو، حتى، أم، لا، لكن، بل)، وتجدن كلاً منها هو اسلوب العطف، والمعطوف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد احرف العطف.

تتحول المدرسة إلى جملة (تعلموا العلم ثم اعملوا به)، تجدن ان (ثم) وقعت بين المعطوف (اعملوا)، وبين المعطوف عليه (تعلموا)، وقد افاد حرف العطف (ثم) معنى الترتيب والترخي والمقصود بالتراخي: وجود مهلة قد تطول او تقصر بين الكلام الواقع قبل (ثم) وبعدها.

اما معنى حرف العطف (أو) في جملة (فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها)، فافاد معنى التخيير بين شيئين لانها وقعت بعد طلب. وكلمة (طوعا) حال منصوية، وكلمة (كرها) منصوية ايضا لانها تابعة لها. علما ان (أو) لها معان عدة تفهم من سياق الكلام، فهي تفيد الشك اذا سبقت بجملة فعلية فعلها ماض، مثل: حضر المدير او معاونه.

وتفيد التفصيل مثل: سنكونون في المستقبل علماء أو اطباء أو مهندسين وحرف العطف (حتى) في جملة: (فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم)، العطف فيها قليل، وتم عطف الاسم المعطوف (الدراهم) على المعطوف عليه (ثروته) فاخذ حركته في الرفع، وشرط العطف بها ان يكون المعطوف اسما ظاهرا وجزءا من المعطوف عليه.

وفي جملة (احقا تشهدون ام باطلا) نجد ان حرف العطف هو (أم)، وتسمى أم المعادلة بين شيئين أي ان الكلام الذي وقع بعدها مساو ومعادل في المعنى الكلام الذي يقع قبلها. وشروط عملها وقوعها بعد همزة الاستفهام، او بعد همزة التسوية الواقعة بعد كلمة (سواء)، كقوله تعالى: "ان الذين كفروا سواء عليهم ءأندرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون".

ثم تسال المدرسة: اين حرف العطف في جملة، (عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار). تجيب طالبة: حرف العطف (لا)، وقد وقع بين الاخيار (المعطوف عليه) و (الاشرار) المعطوف. طالبة اخرى: عطفت كلمة الاشرار المجرورة على كلمة الاخيار المجرورة لانها تابعة لها، فافادت نفي الحكم عن المعطوف وقصره على ما قبلها.

المدرسة: ما شروط عمل حرف العطف (لا)؟

طالبة: ان يسبقها كلام مثبت، او امر، وغير مسبوقه بواو العطف.

المدرسة: اذكرن جملا توضح ذلك؟

طالبة: اطلب السعادة لا المال وعش بعرق جبينك لا بكد غيرك.

المدرسة: احسنت.

المدرسة: ما حرف العطف في جملة (ما تقدم المتقاعسون لكن المثابرون)؟

طالبة: حرف العطف (لكن).

المدرسة: هل يكون مسبوقا بنفي؟

طالبة: شرط العمل به ان يكون مسبوقا بنفي، او نهي، وان يكون المعطوف بعده مفردا.

طالبة اخرى: مثل (لا تصاحب الكاذب لكن الصادق).

المدرسة: في هذه الجملة (لا تصاحب منافقا بل مخلصا) نجد ان حرف العطف هو (بل)، ما المعنى الذي افاده؟

طالبة: العدول والاضراب عن امر الى امر اخر.

المدرسة: ما شروط عمله؟

طالبة: ان يليه اسم مفرد، وان يكون مسبوقة بنفي.

وتتوجه المدرسة إلى الطالبات بالكلام : يتبين لكن مما تقدم أن كلا من المعطوف والمعطوف عليه مفردين، اما في جملة (تعلموا العلم ثم اعملوا به) نجد جملة (اعملوا به) معطوفة على جملة (تعلموا العلم) وهنا اود أن اذكرن بأن هذه الاحرف تاتي لمعان اخر غير كونها عاطفة، تعرف من خلال سياقها في الجملة وبحسب ضوابط وشروط معينة.

القاعدة :

وقد تم صياغة قاعدة كل فقرة بعد شرحها بالتفصيل من قبل المدرسة وصياغة القاعدة بمشاركة الطالبات في كل فقرة، ومن ثم تم كتابتها على السبورة.

التقويم :

تحاول المدرسة ان تثير بعض الأسئلة عن الموضوع تثبتاً للقاعدة النحوية. وبمشاركة الطالبات بصورة عشوائية وهذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية، وتعرف من خلالها مدى تحقيق الأهداف من خلال إجابات الطالبات ومن هذه الأسئلة:

- ما هو اسلوب العطف ؟
 - ما هي حروف العطف ؟
 - كون جملة تحتوي على حرف عطف؟
 - ما معاني حروف العطف؟
 - ادخل حرف العطف (حتى) في جملة؟
 - قال تعالى: "ان للمتقين مفازا، حدائق واعنابا" استخرج حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه.
- الواجب البيتي:

تطالب المدرسة الطالبات بحل التمارين الموجودة في الكتاب ص(54- 55) في المنزل وكتابتها بدفتر الواجب البيتي.

أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طالبات المجموعة التجريبية الثانية بطريقة الاسئلة التركيبية.

اليوم والتاريخ :

المادة : قواعد اللغة العربية.

اسم الموضوع : العطف.

الصف : الخامس العلمي (أ)

ثانياً :- الأهداف العامة :

1. تقييم أسنة الطلبة وأقلامهم وابعادهم عن الخطأ في القراءة والكتابة والمحادثة.
2. تمكينهم من فهم ما يمر على اسماعهم من الكلام وما يقرؤون فهماً دقيقاً.
3. تنمية ثروتهم اللغوية.
4. تنمية التمكن من فهم التراكيب المعقدة.
5. التدريب على التفكير السليم والقدرة على الافصاح والابانة.
6. معرفة أوضاع اللغة وصيغها وبيان ما يطرأ عليها من تغيرات صرفية ونحوية.

7. تنمية الذوق الادبي والفني.

ثالثاً :- الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على:

1. تعرّف العطف.

2. تمييز اسلوب العطف.

3. تعدد احرف العطف.

4. تذكر معاني حروف العطف.

5. تعطي جمل عن اسلوب العطف.

رابعاً :- محتوى الموضوع:

يحتوي العطف المفاهيم الآتية :

معرفة مفهوم اسلوب العطف، معرفة احرف العطف، معرفة معاني حروف العطف، معرفة اعراب المعطوف والمعطوف عليه.

خامساً :- الوسائل التعليمية :

1. السبورة والاقلام الملونة.

2. كتاب قواعد اللغة العربية.

سادساً :- خطوات تنفيذ الدرس :

ابدأ بانارة دوافع الطالبات لاستقبال الموضوع في الدرس الجديد لمعرفة محتوى الموضوع والاطلاع عليه بصورة كاملة، فضلاً عن توضيح اواصر الترابط بين الموضوع السابق في الدرس السابق والموضوع الحالي في الدرس الجديد، وذلك من خلال الاستعراض البسيط للموضوع السابق(النعته).

1- ما الموضوع الذي درسناه في الدرس الماضي ؟

2- تجيب إحدى الطالبات: النعته. تطلب المدرسة ايراد أمثلة عليه فتجيب إحدى الطالبات: تابعت احداث مسرحية عميق فكرها.

طالبة اخرى: قال تعالى:"سبح اسم ربك الاعلى".

ثم تقول المدرسة: درسنا لهذا اليوم هو تابع اخر وهو (العطف). وتكتب اسم الدرس بخط واضح وكبير في وسط السبورة. ويعد ان أطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة، أتوجه إليهن بأسئلة متنوعة بحيث تكون أجوبتهن جملاً من النص لتكون منطلقاً لفهم الموضوع وكتابتها على السبورة ووضع خطوط تحت الكلمات التي أخذت من لفظ المصدر الميمي على الوجه، والجمال هي:

عليكم أيناؤي بالبذل والعطاء والتضحية)

تعلموا العلم ثم اعملوا به

فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها

فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم

احقا تشهدون ام باطلا

عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار

ما تقدم المتقاعسون لكن المثابرون

لا تصاحب منافقا بل مخلصا

تطلب المدرسة من الطالبات تأمل الحروف(الواو، ثم، الفاء، او، حتى، ام، لكن، بل)، تجد كل حرف منها يدل على معنى معين؛ لأنك لو بدلت بين الحروف لتغير المعنى.

وهذا يعني ان لكل حرف من احرف العطف معنى وفائدة يختلفان عن معاني الاحرف الاخرى.

المدرسة: ولكن كيف يمكن ان يكون لحروف العطف معان مختلفة؟

ثم تقول المدرسة: (الواو) التي وردت في جملة: (عليكم أينائي بالبذل والعطاء والتضحية)، افادت معنى الجمع والمشاركة بين البذل والعطاء والتضحية في حكم واحد هو الكرم، أي ان الواو افادت اشتراك التابع الذي هو (العطاء)، والمتبوع الذي هو (البذل)، وهذا الحرف (الواو) كان سببا في الاتباع او الربط.

تطلب المدرسة من الطالبات العودة إلى النص، وملاحظة جملة (تعلموا العلم ثم اعملوا به) تجدن ان (ثم) وقعت بين المعطوف (اعملوا)، وبين المعطوف عليه (تعلموا)، وقد افاد حرف العطف (ثم) معنى الترتيب والترخي والمقصود بالترخي: وجود مهلة قد تطول او تقصر بين الكلام الواقع قبل (ثم) وبعدها.

ما معنى حرف العطف (أو) في جملة (فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها)؟

افاد معنى التخيير بين شيئين لانه وقع بعد طلب. وكلمة (طوعا) حال منصوبة، وكلمة (كرها) منصوبة ايضا لانها تابعة لها.

لكن (أو) لها معان عدة تفهم من سياق الكلام، فهي تفيد الشك اذا سبقت بجملة فعلية فعلها ماض، مثل: حضر المدير او معاونه.

وتفيد التفصيل، مثل: ستكونون في المستقبل علماء أو اطباء أو مهندسين

نجد ان حرف العطف هو (أم) في جملة (احقا تشهدون ام باطلا)، وتسمى أم المعادلة بين شيئين أي ان الكلام الذي وقع بعدها مساو ومعاقل في المعنى الكلام الذي يقع قبلها.

المدرسة: ما شروط عملها؟

طالبة: وقوعها بعد همزة الاستفهام، او بعد همزة التسوية الواقعة بعد كلمة (سواء)، كقوله تعالى: "ان الذين كفروا سواء عليهم ءأندرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون".

ثم تسال المدرسة: اين حرف العطف في جملة، (عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار).

تجيب طالبة: حرف العطف (لا)، ويفيد اثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف.

المدرسة: ما شروط عمل حرف العطف (لا)؟

طالبة: ان يسبقها كلام مثبت، او امر، وغير مسبوقة بواو العطف.

المدرسة: اذكرن جملا توضح ذلك؟

طالبة: اطلب السعادة لا المال وعش بعرق جبينك لا بكد غيرك.

المدرسة: احسنتن.

المدرسة: ما حرف العطف في جملة (ما تقدم المتقاعسون لكن المثابرون)؟

طالبة: حرف العطف (لكن).

المدرسة: ما المعنى الذي افاده؟

طالبة: عاطفة تفيد الاستدراك.

المدرسة: لكنه مسبوقة بنفي؟

طالبة: شرط العمل به ان يكون مسبوقة بنفي، او نهي، وان يكون المعطوف بعده مفردا.

طالبة اخرى: مثل (لا تصاحب الكاذب لكن الصادق).

المدرسة: في جملة (لا تصاحب منافقا بل مخلصا) نجد ان حرف العطف هو (بل)، ما المعنى الذي افاده؟

طالبة: العدول والاضراب عن امر الى امر اخر.

المدرسة: ما شروط عمله؟

طالبة: ان يليه اسم مفرد، وان يكون مسبوقة بنفي.

المدرسة: حرف العطف (حتى) في جملة: (فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم)، وشرط العطف بها ان يكون المعطوف اسما ظاهرا وجزءا من المعطوف عليه.

تطلب المدرسة من الطالبات العودة الى النص وتطلب منهن تأمل الجملة الاولى (عليكم أبنائي بالبذل والعطاء والتضحية)، لوجدتن ان الحرف (الواو) سمّي بحرف (العطف)، وسمي التابع (العطاء) الذي يأخذ حركته من الاسم المفرد او المحل الاعرابي من الجملة التي تسبقه (معطوفا)، وسمي المتبوع (البذل)، (معطوفا عليه)، والاسلوب الذي تتم به هذه الطريقة يسمى (اسلوب العطف).

وتشير المدرسة ان هذا الاسلوب (اسلوب العطف) يسري على بقية الجمل في النص، مثل: جملة (تعلموا العلم ثم اعملوا به) فقد عطفنا بها بين الفعلين، (فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها)، (فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم) تم عطف الاسم المعطوف (الدراهم) على المعطوف عليه (ثروته) فاخذ حركته في الرفع، (احقا تشهدون ام باطلا)، (ما تقدم المتقاعدسون لكن المثابرون)، (لا تصاحب منافقا بل مخلصا). (عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار)، حرف العطف (لا)، وقد وقع بين الاخيار (المعطوف عليه) و (الاشرار) المعطوف، وعطفت كلمة الاشرار المجرورة على كلمة الاخيار المجرورة لانها تابعة لها، فافادت نفي الحكم عن المعطوف وقصره على ما قبلها. أي يعطف الفعل على الفعل والاسم على الاسم والجملة على الجملة وشبه الجملة على شبه الجملة.

ثم تطلب المدرسة من الطالبات تأمل حروف العطف في هذه الجمل، فإنكن تجدن حروف عطف وهي: (الواو، الفاء، ثم، أو، حتى، أم، لا، لكن، بل)، وتجدن كلاً منها هو اسلوب العطف، والمعطوف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد احرف العطف.

وهنا اودُّ أن اذكر بأنّ هذه الاحرف تأتي لمعان اخر غير كونها عاطفة، تعرف من خلال سياقها في الجملة وبحسب ضوابط وشروط معينة.

القاعدة :

وقد تم صياغة قاعدة كل فقرة بعد شرحها بالتفصيل من قبل المدرسة وصياغة القاعدة بمشاركة الطالبات في كل فقرة، ومن ثم تم كتابتها على السبورة.

التقويم :

تحاول المدرسة ان تثير بعض الأسئلة عن الموضوع تثبتاً للقاعدة النحوية. وبمشاركة الطالبات بصورة عشوائية وهذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية، وتعرف من خلالها مدى تحقيق الأهداف من خلال إجابات الطالبات ومن هذه الأسئلة:

- كيف تميز اسلوب العطف ؟
 - ما هي حروف العطف، اذكرها ؟
 - كون جملة تحتوي على حرف عطف؟
 - ما معنى حرف العطف (الفاء)؟
 - ما شروط عمل حرف العطف (بل)؟
 - قال تعالى: "ان للمتقين مفازا، حدائق واعنابا" استخرج حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه.
- الواجب البيتي:

تطالب المدرسة الطالبات بحل التمارين الموجودة في الكتاب ص(54-55) في المنزل وكتابتها بدفتر الواجب البيتي.

أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طالبات المجموعة التجريبية الثالثة

بطريقة الاسئلة التقويمية.

أولاً :- تعريف بالخطا.

- اليوم والتاريخ

- المادة : قواعد اللغة العربية.

- اسم الموضوع : العطف

- الصف والشعبة : الخامس العلمي (ج).

ثانياً :- الأهداف العامة.

1. تقييم أسنة الطلبة وأقلامهم وابعادهم عن الخطأ في القراءة والكتابة والمحادثة.

2. تمكينهم من فهم ما يمر على اسماعهم من الكلام وما يقرؤون فهماً دقيقاً.

3. تنمية ثروتهم اللغوية.

4. تنمية التمكن من فهم التراكيب المعقدة.

5. التدريب على التفكير السليم والقدرة على الافصاح والابانة.

6. معرفة أوضاع اللغة وصيغها وبيان ما يطرأ عليها من تغيرات صرفية ونحوية.

7. تنمية الذوق الادبي والفني.

رابعاً :- الأهداف السلوكية :جعل الطالبة قادرة على:

1. تعرّف العطف.

2. تمييز اسلوب العطف.

3. تعدد احرف العطف.

4. تذكر معاني حروف العطف.

5. تعطي جمل عن اسلوب العطف.

خامساً :- محتوى الموضوع.

يحتوي العطف المفاهيم الآتية :

معرفة مفهوم اسلوب العطف، معرفة احرف العطف، معرفة معاني حروف العطف، معرفة اعراب المعطوف والمعطوف عليه.

سادساً :- الوسائل التعليمية.

1- السبورة والاقلام الملونة.

2- كتاب قواعد اللغة العربية.

سابعاً :- خطوات تنفيذ الدرس

الخطوة الأولى : التمهيد

ابداً بآثار دوافع الطالبات لاستقبال الموضوع في الدرس الجديد لمعرفة محتوى الموضوع والاطلاع عليه بصورة كاملة، فضلاً عن توضيح اواصر الترابط بين الموضوع السابق في الدرس السابق والموضوع الحالي في الدرس الجديد، وذلك من خلال الاستعراض البسيط للموضوع السابق(النت).

1- ما الموضوع الذي درسناه في الدرس الماضي ؟

2- تجيب إحدى الطالبات: النت. تطلب المدرسة ايراد أمثلة عليه فتجيب إحدى الطالبات: تابعت احداث مسرحية عميق فكرها.

طالبة اخرى: قال تعالى: "سبح اسم ربك الاعلى".

ثم تقول المدرسة: درسنا لهذا اليوم هو تابع اخر وهو (العطف). وتكتب اسم الدرس بخط واضح وكبير في وسط السبورة. الخطوة الثانية: العرض

تكتب المدرسة النص الوارد في الكتاب على السبورة بخط واضح مع الحركات ثم تضع خطأً تحت كل حرف عطف قد ورد فيه، على ان ترتب السبورة ترتيباً جيداً، أي يترك الجانب الأيسر منها فارغاً لغرض تنفيذ خطوات الدرس، وكتابة الأمثلة التي تستنبط من النص.

وبعد كتابة النص على السبورة : تقول المدرسة: " يتضمن النص - نصائح اب لابناءه يحثهم فيها على حب الوطن والتضحية في سبيله، والكرم، وتعلم العلم، والامر بالمعروف، وقول الحق، وتقوى الله، ويحث ابنائه على قراءة القرآن. وأطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة، أتوجه إليهن بأسئلة متنوعة بحيث تكون أجوبتهن جملاً من النص لتكون منطلقاً لفهم الموضوع وكتابتها على السبورة ووضع خطوط تحت حروف العطف على الوجه الآتي:-

عليكم ابنائى بالبذل والعطاء

تعلموا العلم ثم اعملوا به

فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها

فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم

احقا تشهدون ام باطلا

عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار

ما تقدم المتقاعسون لكن المتأبرون

لا تصاحب منافقا بل مخلصا

تطلب المدرسة من الطالبات تأمل الجمل السابقة، تجدن كل جملة تتضمن حرف عطف يدل على معنى معين؛ لأنك لو بدلت بين الحروف لتغير المعنى.

وهذا يعني ان لكل حرف من احرف العطف معنى وفائدة يختلفان عن معاني الاحرف الاخرى.

ثم تقول المدرسة: في جملة:(عليكم ابنائى بالبذل والعطاء والتضحية)، نجد ان حرف العطف (الواو) افاد معنى الجمع والمشاركة بين البذل والعطاء والتضحية في حكم واحد هو الكرم، أي ان الواو افادت اشتراك التابع الذي هو(العطاء)، والمتبوع الذي هو (البذل)، وهذا الحرف(الواو) كان سببا في الاتباع او الربط.

واذا تدبرتن الجملة السابقة لوجدتن ان الحرف(حرف الواو) سمّي بحرف (العطف)، وسمي التابع(العطاء) الذي ياخذ حركته من الاسم المفرد او المحل الاعرابي من الجملة التي تسبقه(معطوفا)، وسمي المتبوع (البذل)، (معطوفا عليه)، والاسلوب الذي تتم به هذه الطريقة يسمى (اسلوب العطف).

وتشير المدرسة ان هذا الاسلوب(اسلوب العطف)يسري على بقية الجمل في النص، مثل:جملة(تعلموا العلم ثم اعملوا به)، (فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها)، (فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم)، (احقا تشهدون ام باطلا)، (ما تقدم المتقاعسون لكن المتأبرون)، (لا تصاحب منافقا بل مخلصا).

ثم تطلب المدرسة من الطالبات تأمل حروف العطف في هذه الجمل، فإنكن تجدن حروف عطف وهي:(الواو، الفاء، ثم، أو، حتى، أم، لا، لكن، بل)، وتجدن كلاً منها هو اسلوب العطف، والمعطوف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد احرف العطف.

تتحول المدرسة إلى جملة (تعلموا العلم ثم اعملوا به)، تجدن ان (ثم)وقعت بين المعطوف(اعملوا)، وبين المعطوف عليه(تعلموا)، ونجد ان جملة(اعملوا به) معطوفة على جملة(تعلموا العلم) وقد افاد حرف العطف(ثم) معنى الترتيب والتراخي والمقصود بالتراخي وجود مهلة قد تطول او تقصر بين الكلام الواقع قبل(ثم) وبعدها.

اما معنى حرف العطف (أو) في جملة(فاحفظوا نصيحتي طوعا او كرها)، فافاد معنى التخيير بين شيئين لانها وقعت بعد طلب. وكلمة(طوعا)حال منصوبة، وكلمة (كرها) منصوبة ايضا لانها تابعة لها. علما ان (أو) لها معان عدة تفهم من سياق الكلام، فهي تفيد الشك اذا سبقت بجملة فعلية فعلها ماض، مثل:حضر المدير او معاونه.

وتفيد التفصيل مثل :ستكونون في المستقبل علماء أو اطباء أو مهندسين وحرف العطف (حتى) في جملة:(فكنز البخيل ثروته حتى الدراهم)، العطف فيها قليل، وتم عطف الاسم المعطوف (الدراهم) على المعطوف عليه (ثروته) فاخذ حركته في الرفع، وشرط العطف بها ان يكون المعطوف اسما ظاهرا وجزءا من المعطوف عليه.

وفي جملة(احقا تشهدون ام باطلا) نجد ان حرف العطف هو (أم)، وتسمى أم المعادلة بين شيئين أي ان الكلام الذي وقع بعدها مساو ومعادل في المعنى الكلام الذي يقع قبلها.وشرط عملها وقوعها بعد همزة الاستفهام، او بعد همزة التسوية الواقعة بعد كلمة(سواء)، كقوله تعالى:"ان الذين كفروا سواء عليهم ءأندرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون". ثم تسال المدرسة :اين حرف العطف في جملة، (عليكم مصاحبة الاخيار لا الاشرار).

تجيب طالبة: حرف العطف (لا)، وقد وقع بين الاخيار(المعطوف عليه) و(الاشرار) المعطوف. طالبة اخرى:عطفت كلمة الاشرار المجرورة على كلمة الاخيار المجرورة لانها تابعة لها، فافادت نفي الحكم عن المعطوف وقصره على ما قبلها.

المدرسة: هل يستعمل الحرف (لا) دائما حرف عطف؟

طالبة: لا؟ هناك شروط وهي :ان يسبقها كلام مثبت، او امر، وغير مسبوقه بواو العطف.

المدرسة: اذكرن جملا توضح ذلك؟

طالبة: اطلب السعادة لا المال وعش بعرق جبينك لا بكد غيرك.

المدرسة: ما حرف العطف في جملة (ما تقدم المتقاعسون لكن المثابرون)؟

طالبة :حرف العطف (لكن).

المدرسة: هل يشبه عمله عمل الاحرف المشبهة بالفعل؟

طالبة: لا، عمل حروف العطف يختلف عن الاحرف الشبهة بالفعل.

المدرسة: ما شروط عمل حرف العطف (لكن) ؟

طالبة : شرط العمل به ان يكون مسبوقا بنفي، او نهي، وان يكون المعطوف بعده مفردا.

طالبة اخرى :مثل (لا تصاحب الكاذب لكن الصادق).

المدرسة: في هذه الجملة (لا تصاحب منافقا بل مخلصا)نجد ان حرف العطف هو (بل)، ما المعنى الذي افاده؟

طالبة: العدول والاضراب عن امر الى امر اخر.

المدرسة: كيف توضح عمل حرف العطف (بل)؟

طالبة: ان يليه اسم مفرد، وان يكون مسبوقا بنفي.

المدرسة :احسنتن.

وتتوجه المدرسة إلى الطالبات بالكلام : يتبين لكن مما تقدم أنّ كلا من المعطوف والمعطوف عليه مفردين، اما في جملة(تعلموا العلم ثم اعملوا به)نجد جملة(اعملوا به) معطوفة على جملة(تعلموا العلم)، أي يعطف الفعل على الفعل والاسم على الاسم والجملة على الجملة وشبه الجملة على شبه الجملة.

وهنا أوّذ أنّ اذكرن بأنّ هذه الاحرف تاتي لمعان اخر غير كونها عاطفة، تعرف من خلال سياقها في الجملة وبحسب ضوابط وشروط معينة.

القاعدة :

وقد تم صياغة قاعدة كل فقرة بعد شرحها بالتفصيل من قبل المدرسة وصياغة القاعدة بمشاركة الطالبات في كل فقرة، ومن ثم تم كتابتها على السبورة.

التقويم :

تحاول المدرسة ان تثير بعض الأسئلة عن الموضوع تثبتاً للقاعدة النحوية. ويمشاركة الطالبات بصورة عشوائية وهذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية، وتعرف من خلالها مدى تحقيق الأهداف من خلال إجابات الطالبات ومن هذه الأسئلة:

- ما اقسام اسلوب العطف ؟
 - كيف تميز حروف العطف ؟
 - كون جملة تحتوي على حرف عطف (لكن)؟
 - هل تستعمل حروف العطف لمعنى واحد؟
 - ماذا يشبه حرف العطف (حتى)؟
 - قال تعالى: "ان للمتقين مفازا، حدائق واعنابا" استخراج حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه.
- الواجب البيتي:
- تطالب المدرسة الطالبات بحل التمارين الموجودة في الكتاب ص(54-55) في المنزل وكتابتها بدفتر الواجب البيتي.

ملحق (5)

الاختبار التحصيلي لمجموعات البحث الثلاث بصيغته النهائية

- س1 : اكتب كلمة (صح) او (خطأ) امام العبارات الاتية:-
- 1- البديل ثلاثة انواع هي " بديل كل من كل، وبديل بعض من كل، والبديل المطابق.
 - 2- ان العدد (واحد واثنان) يأتي بعد المعدود ويعرب صفة للمعدود.
 - 3- الفاظ العقود من (عشرين الى تسعين) تأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ويكون معدودها مفرد مجرور .
 - 4- اسلوب النهي يقسم الى نهى حقيقي وهو الصادر من الاعلى الى الادنى في الرتبة ليس على وجه الاستعلاء، ونهى التماس.
 - 5- المنادى الشبيه بالمضاف :هو ما اتصل به شيء يتم به معناه، كما يتم بالمضاف اليه معنى المضاف.
 - 6- اذا وقع الاسم المعرف ب (ال) بعد اسم الاشارة اعرب بدلا مطابقا.
 - 7- يسمى التابع الواقع بعد حرف العطف (معطوفا).
 - 8- في حالة المعدود التمييز إذا كان جمعاً ينظر إلى مفرده، ويُعامل معاملته من حيث التذكير والتأنيث.
 - 9- بل :وتفيد الاضراب ومعناه العدول عن شيء إلى شيء آخر، ولا يعطف بها إلا إذا كان معطوفا مفرداً وأن تكون مسبوقة بنفي أو نهى و مسبوقة بواو .
 - 10- إذا وقعت كلمة(ابن)بين اسمين يكون الأول ابناً للثاني أُعربت كلمة(ابن)بدلاً مطابقاً.

س2:- ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- 1- حرف العطف _____ يفيد الترتيب مع التراخي.
 - أ- الفاء ب- ثم ج- أو
- 2- قال تعالى: "ان للمتقين مفازا.حدائق واعنابا"، البديل هو_____ .
 - أ- مفازا ب- حدائق ج- اعنابا

- 3- في المكتبة ثمانية وتسعون _____ .
- أ- مجلد ب- مجلدا ج- مجلدًا
- 4- كَرَمَت إدارة المدرسة _____ متفوقاً.
- أ- الاحدى واربعين ب- الاحدى والاربعين ج- الاحدى والاربعون
- 5- قال تعالى: "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" الاسلوب الوارد في النص هو اسلوب _____ .
- أ- الامر ب- الدعاء ج- النهي
- 6- يا مُجِدُّ رعاك الله، اعراب مجد هو _____ .
- أ- منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.
- ب- منادى مبني على الضم في محل نصب.
- ت- منادى مبني على الضم.
- 7- قال تعالى: "سبح اسم ربك الاعلى"، صيغة اسلوب الطلب في هذا النص هي _____
- أ- فعل الامر
- ب- المصدر النائب عن فعل الامر ج- صيغة اسم فعل الامر
- 8- قال تعالى: "ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة"، ما اعراب (تسعون) _____ .
- أ- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم.
- ب- اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لانه ملحق بجمع المذكر السالم.
- ج- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم.
- 9- _____ وهو كل اسم نكرة وقع بعد حرف نداء وقصد تعيينه، وذلك يصير بحكم المعرفة ؛ لدلالته على مُعَيَّن، ويُنَى على ما يُرْفَع به في محل نصب.
- أ- المنادى النكرة المقصودة ب- المنادى النكرة غير المقصودة
- ج- الشبيه بالمضاف
- 10- قال تعالى: "يا ايها النفس المطمئنة.ارجعي الى ربك راضية مرضية"، المنادى في الاية هو _____ .
- أ- ايها ب- النفس ج- المنادى محذوف
- س3:- اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:
- 1- قال تعالى: "قل لا يستوي الخبيث والطيب"، اعراب كلمة الطيب : _____ .
- 2- قال تعالى: "يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه"، البديل هنا هو بديل _____ .
- 3- قال تعالى: "الذي خلقكم من نفس واحدة"، اعراب (واحدة) هو _____ .
- 4- الاعداد _____ تكون بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، وتمييزها مفرد مجرور .
- 5- عرف ب(ال)العدد (ثلاثين) في عبارة: حفظت ثلاثين اية من القرآن الكريم من سورة البقرة.
- 6- اعط جملة فعلية فعلها ماض تفيد الدعاء تفهم من سياق الكلام _____ .
- 7- قال كعب بن زهير مخاطبا الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم):
- مهلاً هدا الذي أعطا نافلة ال قرآن فيها مواعيط وتفصيل
- اسلوب الطلب الوارد في البيت الشعري، وصيغته، وغرضه هي : _____ .
- 8- يأتي المنادى بعد أداة النداء مباشرة ما عدا الأسماء المبدوءة ب _____ إذ يؤتى بها بعد اسم إشارة ك(هذا أو هذه أو هؤلاء) .

9- قال تعالى: "فأما لله مائة عام ثم بعثه. قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم"، حرف العطف (أو) جاء بمعنى

10- إذا تكرر الاسم وكان الأول معرفة، والاسم الثاني نكرة مضافة، أعرب الثاني — .

ملحق (6)

درجات طالبات مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
21	22	22	1	21	22	18	1	21	22	20	1
21	23	24	2	19	23	27	2	22	23	19	2
19	24	18	3	16	24	16	3	21	24	19	3
21	25	17	4	21	25	17	4	23	25	27	4
15	26	18	5	21	26	20	5	24	26	19	5
16	27	17	6	19	27	18	6	25	27	20	6
24	28	21	7	21	28	19	7	20	28	20	7
23	29	22	8	15	29	19	8	19	29	20	8
20	30	21	9	16	30	16	9	19	30	20	9
19	31	23	10	23	31	16	10	27	31	19	10
19	32	24	11	16	32	16	11	19	32	19	11
27	33	25	12	18	33	21	12	20	33	19	12
19	34	16	13	21	34	18	13	20	34	27	13
20	35	18	14	19	35	16	14	20	35	19	14
20	36	18	15	22	36	20	15	20	36	19	15
20	37	23	16	21	37	16	16	19	37	22	16
20	38	16	17	21	38	18	17	19	38	24	17
19	39	18	18	19	39	18	18	28	39	18	18
19	40	21	19	21	40	23	19			17	19
		19	20	25	41	16	20			18	20
		16	21			18	21			17	21